

SIATS Journals

Journal of Human Development and Education for specialized Research

(JHDESR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk



مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية

العدد 4، المجلد 4 ، أكتوبر 2018م.

e–ISSN 2462–1730

معوقات تطبيق الجودة والتميز بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية

OBSTACLES TO THE APPLICATION OF QUALITY AND EXCELLENCE IN THE STAGES OF GENERAL EDUCATION, IN THE EASTERN PROVINCE OF SAUDI ARABIA

ياسر عبدالله حسين العضل

abu_3mmaar@yahoo.com

رئيس شعبة التوجيه والإرشاد بمكتب التعليم بالخبر بالمنطقة الشرقية

المملكة العربية السعودية

1439هـ –2018م



A R T I C L E I N F O
Article history:
Received 01/06/2018
Received in revised form 25/06/2018
Accepted 21/09/2018
Available online 15/10/2018
Keywords: Obstacles to application, quality and excellence, stages of general education.

Abstract

The study aims to identify obstacles to the application of quality and excellence in the stages of public education in the Eastern Province of the Kingdom from the point of view of teachers. The analytical descriptive approach was applied to a random sample of (600) teachers. The questionnaire was used as a data collection tool. (School administration, teacher, student, curriculum, educational environment) emerged from the number (50) sub-words. One of the most important results: to reach a list of obstacles based on the views of teachers. Some of the most important recommendations are: the establishment of a budget allocated to quality and excellence, the use of specialists to train teachers, the dissemination of a culture of improving results, and linking the concepts of quality and excellence in the curriculum.

Keywords: Obstacles to application, quality and excellence, stages of general education.

الملخص

تهدف الدراسة إلى تحديد معوقات تطبيق الجودة والتميز بمراحل التعليم العام حكومي بالمنطقة الشرقية بالمملكة من وجهة نظر المعلمين.طبق المنهج الوصفي التحليلي علي عينة عشوائيـــــــة قوامهـــــا (600) مـــن المعلمين ، استخـــدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث احتوي علي (5) خمسة محــــــاور مـــن المعوقات وهي (الادارة المدرسية ، المعلم ، الطالب ، المنهج الدراسي، البيئة التعليمية) انبثق منها عدد (50) عبارة فرعية . من أهم النتائج : التوصل إلى وضع قائمة مــــن المعوقات بناء علي أراء المعلمين. من أهــــم التوصيات: وضع ميزانية مخصصة لمجال الجودة والتميز، الاستعانة بالمتخصصين لتدريب المعلمين، نشر ثقافة تحسين النتائج، وارتباط مفاهيم الجودة والتميز بالمنهج الدراسي.

الكلمات المفتاحية: معوقات التطبيق، الجودة والتميز، مراحل التعليم العام،تطبيق الجودة.

مقدمة الدراسة :

إن العصر الذي نشهده به العديد من المتغيرات في شتي مجالات الحياة حيث ساهم التقدم العلمي والتكنولوجي في زيادة ادراك متطلبات التغيير والتطوير مما أدى إلى جعل إصلاح التعليم من أولويات الخطط الاستراتيجية للدول، فأصبح تقييم الدول يعتمد على قوة التعليم ومخرجاته لإيجاد جيل قادر على مواكبة متطلبات العصر، حيث دأبت كثير من الأنظمة والحكومات إلى الاهتمام بالنظام التعليمي التربوي وتحسينه وتطويره ؛كونه المقياس الحقيقي لحضارة الأمة في الوقت الحاضر ، وهو الخيار الأوحد في عالم المتغيرات المتسارع ، والذي من خلاله نستطيع رسم صورة المستقبل الذي نريد ، والتنبؤ بجيل مؤهل قادر على التفاعل مع معطيات العصر ومتغيراته، قادر على حل المشكلات ، يصنع حضارة أمة وهبها الله العلم والإيمان ، مقارعين الدول المتقدمة في مجالات الطب والصناعة والهندسة ، والعلوم القائمة على الإبداع والابتكار ([1]).

لذلك رأى الباحث أن الجودة والتميز من الأنظمة الحديثة التي تساهم في تقليل الاخطاء ولمعرفة المعوقات والآفات التي تهدد العملية التعليمية وتعمل على الحد من التنمية البشرية كان وجب على الباحث معرفة المعوقات التي تحول دون تطبيق الجودة والتميز بمدارس المرحلة الثانوية بالمنطقة الشرقية بالمملكة.

مشكلة الدراسة:

أن المتتبع لواقع مدارسنا يرى أنها أصبحت تواجه تحديات متنوعة ، وتغيرات وتطورات تقنية متوالية ، ويلحظ ســـرعة في التّغير والانفتاح الثقافي . ولا يمكن مواجهة تلك المتغيرات ومجابهة التحديات المختلفة إلا من خلال برامج تعليمية متميزة تطبق الجودة والتميز وأدواتها في الحقل التربوي، كما أنه لوحظ في الســـنوات الأخيرة تدني في بعض

(1) ابراهيم ،محمد عبد الرازق ،منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة ، عمان ، دار الفكر ،ط2،2007 ، ص.18.

المخرجات التعليمية ، وقصورٌ في إلمام الطلاب ببعض المهارات الأساسية ، كما لوحظ اتساع الفجوة بين متطلبات التعليم الجامعي وقدرات بعض خريجي المرحلة الثانوية ، وهذا ملاحظ من خلال نتائج بعض الدراسات ، ونتائج اختبارات القدرات العامة ، وملاحظات المشرفين التربويين .

لتركيز على الاهتمام بالكيف في المخرجات النهائية للتعليم والتعلم , واتجهت الوزارة لتطبيق العديد من وسائل التحسين و التطوير ، والنظر إلى ذلك نظرة كلية لتطوير المنهج بمفهومه الواسع بكافة عناصره . بدلاً من التدرج والاجتهادات الشخصية ،مع الأخذ بالاستراتيجيات الفاعلة في مجال التدريب والتدريس وتأليف المقررات ، والدعوة إلى توظيف تقنية المعلومات بكافة أنماطها المختلفة، وإعادة تنظيم هيكلة الإدارة المدرسية لمعالجة هذا القصور وتخطي هذه الصعوبات.

والباحث من خلال معايشته للعمل التربوي منذ فترة طويلة لاحظ قصوراً في الممارسات التربوية في الميدان التربوي والتعليمي بشكل عام في ممارسة أدوارهم الإدارية والفنية، وضعف المعلمين في قدرتهم على تفعيل الاستراتيجيات الحديثة وتقنياتها في التعليم مما نتج عنها مخرجات تعليمية تعلمية متواضعة لا تُمكن بعض الطلاب من تحقيق أهداف المرحلة ، والبعض الآخر يفتقد إلى المعارف والمهارات الأساسية والتي لا تؤهله للمنافسة العالمية .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :-

1 – الإسهام في تطوير التعليم العام الحكومي بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران).

2- تساعد الدراسة في الكشف عن واقع التعليم العام الحكومي وما يجب ان يكون عليه في ضوء الجودة والتميز.

3- تعميق ثقافة الجودة والتميز مما يسهم في تحقيق تربية صالحة لبناء وطن قوي تتحقق فيه التنمية البشرية.

أهداف الدراسة :

1 – تحديد معوقات تطبيق جودة وتميز الادارة المدرسية (قائد المدرسة) بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين.

2- تحديد معوقات تطبيق جودة وتميز المعلم بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين.

3- تحديد معوقات تطبيق جودة وتميز الطالب بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين.

4- تحديد معوقات تطبيق جودة وتميز المنهج الدراسي بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين.

5- تحديد معوقات تطبيق جودة وتميز البيئة التعليمية بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين.

تساؤلات الدراسة:

1 – ما معوقات تطبيق جودة وتميز الادارة المدرسية (قائد المدرسة) بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟

2- ما معوقات تطبيق جودة وتميز المعلم بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟

3- ما معوقات تطبيق جودة وتميز الطالب بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟

4- ما معوقات تطبيق جودة وتميز المنهج الدراسي بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين ؟

5- ما معوقات تطبيق جودة وتميز البيئة التعليمية بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين ؟

مصطلح الدراسة :

الجودة والتميز:

عملية بنائية تهدف إلى تحسين المنتج النهائي وقد تم استعارة مصطلح الجودة والتميز من مجال الصناعة إلى المجال التربوي ([2]).

إن كلمة تميز أصلها كما تقرر القواميس " ميز " ويقال تميزاً أى ساروا في ناحية وانفردوا، وامتاز الشيء بدأ فضله على غيره بجودة معينة وحصوله على درجات نادرة وتختلف الجودة عن التميز في أن الأولى تشمل جميع جوانب المؤسسة، بينما يقتصر الثاني على جانب معين او أمر دون أخر، ويقصد بالتميز إذن Excellence أن يعني بجانب محدد من جوانبه الشاملة، إن الدعوة الى الجودة لا تعني تحقيقها كاملة في مختلف جوانب العمل وفي وقت واحد، وهذا

(2) أحمد ،احمد إبراهيم. "معايير جودة الاداء التعليمية والمدرسية" المؤتمر العلمي السابع، جودة التعلم بالمدرسة المصرية" المنعقد في 28 – 29 نيسان، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، 2002.ص 17

أمر يصعب ان لم يكن يستحيل تحقيقه، فضلاً عما يخلفه من أثار نتيجة التقدم غير المدروس، المطلوب إذن التميز، اى البدء بقطاع معين يمكن في ضوء تجربته تعميم النتائج ([3]).

الجودة والتميز:" تعريف إجرائي"

هي نظام قائم على جودة وإتقان العناصر التعليمية (الادارة المدرسية" قائد المدرسة "، المعلم، الطالب، المنهج الدراسي، البيئة التعليمية) كمدخلات بهدف تحسينها كمخرجات لإعداد جيل قادر على التنمية البشرية ومواجهة التحديات.

حدود الدراسة :

1– الحدود المكانية: مراحل التعليم العام (الابتدائي – المتوسط – الثانوي) حكومي بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية.

2– الحدود الزمانية: العام الدراسي 1437 – 1438 هـ .

3– الحدود العلمية: أراء المعلمين بمراحل التعليم العام (الابتدائي – المتوسط – الثانوي) حكومي بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية.

فوائد إدارة الجودة والتميز:

تحقق المؤسسات التي تتبنى نظام إدارة الجودة والتميز طائفة واسعة من المكاسب التي يمكن توزيعها على النحو التالي :

أولا :الفوائد التي تعود للمؤسسة :وتتمثل في الآتي:

(3) طعيمة ،رشدى احمد ،الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد ، عمان دار المسيرة للصحافة والنشر، 2006،ص21،20.

1- تقوية الوضع التنافسي للمؤسسة من خلال الانتظام على جودة المنتجات والخدمات والاستمرار في تحسينها وهذا يؤدي إلى زيادة الثقة فيها.

2- قدرة المؤسسة على التعامل مع المتغيرات من حولها.

3- تحقيق إنتاجية عالية والتخلص من الإهدار من خلال تحسين نظام الإنتاج والعمليات وطرق حل المشاكل وسبل تقويم الأداء وتحسين إدارة الوقت والتخلص من الأساليب الروتينية في إدارة المؤسسة

4- تعزيز ثقة العملاء بالمؤسسة والانتظام في التعامل معها.

5- زيادة عوائد وأرباح المساهمين في تأسيس المؤسسة.

6- التوسع في فتح فروع وأقسام إنتاجية جديدة نتيجة الأرباح والعوائد المحققة.

7- إتاحة الفرص لاكتشاف الأخطاء وتلافيها لتجنب تحمل تكلفة إضافية والاستفادة القصوى من زمن المكائن والآلات عن طريق تقليل الزمن العاطل عن الإنتاج وبالتالي الكلفة

الفوائد التي تعود إلى العملاء و الموردون وهم:

أ – العملاء الداخليون:

1. توفر الأمن والضمان الوظيفي وتقليل حالات المخاطر في جو العمل.
2. تطوير مهارات وقدرات العاملين.
3. توفر أدوات تقويم عادلة وموضوعية لتقويم أداء العاملين.
4. فسح المجال للعاملين للمساهمة في تحسين أداء المؤسسة وهذا ما يكسب ولائهم الشديد للمؤسسة.
5. تحسين العلاقات الإنسانية ورفع مستوى الروح المعنوية لدى العاملين.

ب – العملاء الخارجيون:

1. التزام المؤسسة بالشروط التعاقدية المتفق عليها.
2. استلام المنتجات طبقا للمواصفات المتفق عليها.
3. توفير الوقت والجهد في البحث عن مؤسسات أخرى توفر ميزات أفضل.
4. قدرة المؤسسة على الإيفاء بتعهداتها لزبائنها الخاصين.

ج -الموردون(المجهزون):

1. حصول الموردين على شهادة ثقة تكسبهم مكانة متميزة بين أقرانهم وتمتعهم بفرص أوسع للتعامل.
2. ضمان الاستمرار بالعمل مع المؤسسات المستوردة وعدم الخشية من انصرافها إلى غيرهم من الموردين ([4]).

معوقات تطبيق الجودة والتميز :

اشار (زقزوق)([5]) إن هناك عدة معوقات تواجهها إدارة الجودة الشاملة في المنظمات(مؤسسات) الخدمية ونذكر منها ما يلي:

- موضوع إدارة الجودة والتميز الحديث وخاص في دول نامية.
- نقص الكفاءات البشرية المؤهلة في هذا المجال.
- تخصيص ميزانية غير كافية من اجل تطبيق إدارة الجودة والتميز
- الاعتقاد الخاطئ لبعض العاملين بعدم حاجاتهم للتدريب.
- انتهاج الأسلوب الديكتاتوري أو الأوتوقراطي ،في الإدارة وتشدد المديرين في تفويض صلاحياتهم.

---

(4) السامرائي ،مهدي ، إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الإنتاجي والخدمي ،عمان، دار جرير للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص ، 55،54.

(5) خالد بن جميل مصطفى، تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة لتحسين أداء كلية خدمة المجتمع و التعليم المستمر بجامعة ام القرى ،رسالة ماجستير، غير منشورة،المملكة العربية السعودية،جامعة ام القوى،كلية التربية، 2008 ، ص 47،48.

- عدم الإلمام بالأساليب الإحصائية لضبط الجودة.

مقاومة بعض العاملين لتغيير وهذا بسبب طبيعتهم أو بسبب تخوفهم من التغيرات، أو من عدة **أسباب أخرى**.

- عدم توفر نظام فعال للاتصالات و التغذية العكسية.
- عدم وجود انسجام وتالف بين أعضاء فريق العمل، أو بين فرق العمل مع بعضهم.
- تأخير وصول المعلومات ،حول انجازات التي يحققونها العاملون،وفرق العمل في الوقت المناسب

قد تنجح بعض المؤسسات في تطبيق برامج الجودة والتميز بينما يفشل البعض الآخر و يرجع السبب الرئيسي لفشل هذه المؤسسات في عملية التطبيق نفسها.و يمكن القول أن من بين الأسباب الشائعة للفشل في تطبيق برامج الجودة والتميز ما يلي:

1- عدم التزام الإدارة العليا بتطبيق برنامج إدارة الجودة الشاملة فلا بد لهذه الإدارة أن تتعلم أولا خطوات هذا البرنامج ثم توجد هيكلا تنظيما ونظام مكافآت يدعم هذا البرنامج ومن ثم يكون لديها الرغبة في تكريس المصادر والجهود اللازمة لتطبيق هذا البرنامج.

2- التركيز على أساليب معينة في إدارة الجودة الشاملة وليس على النظام ككل فلا يوجد أسلوب واحد يضمن تطبيقه تحقيق الجودة الشاملة بل يجب النظر إلى إدارة الجودة الشاملة على أنها نظام متكامل.

3- عدم الحصول على مشاركة الموظفين في برنامج إدارة الجودة الشاملة فمن الضروري لإنجاح هذا البرنامج مشاركة كافة أفراد المؤسسة والتزامهم المستمر ومسؤوليتهم تجاهه.

4- بعض المؤسسات تحصل على التزام الإدارة والموظفين نحو برنامج إدارة الجودة الشاملة وتقوم بتدريب هؤلاء الموظفين على البرنامج و لا تقوم بتحويل هذا التدريب إلى حيز الواقع.

5- توقع نتائج فورية وليست على المدى البعيد.

6- تركيز المؤسسة على تبني طرق وأساليب إدارة الجودة الشاملة التي لا تتوافق مع نظام إنتاجها.

7- مقاومة التغيير سواء كان من الإدارة أو من العاملين لأن برامج تحسين الجودة تستدعي تغيرا تاما في ثقافة وطرق العمل في المؤسسة وكذا تخوف بعض العاملين من تحمل المسؤولية والالتزام بمعايير حديثة عليهم.

8- اعتماد المؤسسة على خبراء بالجودة أكثر من اعتمادها على الأشخاص العاديين في المؤسسة.

كما توجد مجموعة أخرى من المعوقات تحول دون تحقيق المؤسسة للجودة الشاملة ولعل من أبرزها:

1- جمود التنظيم :فبعض المؤسسات يتم بالشكل التنظيمي بغض النظر عن مدى ملائمتة لظروف واحتياجات العمل حيث يكون التركيز على المبادئ التنظيمية كتفويض السلطة أو تسلسل خط القيادة دون النظر إلى مناسبة تلك المبادئ لظروف التنفيذ ومتطلباته.

2- ضعف الاهتمام بالبحث والتطوير.

3- عدم توافر اتصالات فعالة.

4- الافتقار إلى العمل الجماعي.

5- شيوع الأنماط الإدارية المتسلطة و المتصلبة.

6- عدم مراعاة احتياجات المستفيدين ورغباتهم.

إضافة إلى كل هذا هناك معوقات أخرى أهمها:

1- جعل تطبيق فلسفة إدارة الجودة الشاملة علاج شاف لجميع مشكلات المنظمة.

2- عجز الإدارة العليا عن الالتزام طويل الأمد بتطبيق فلسفة إدارة الجودة الشاملة.

3-عجز الإدارة الوسطى عن تفهم الأدوار الجديدة لنمط قيادة الجودة الشاملة وشعورهم بأن تطبيق هذه الفلسفة سيفقد العاملين الإقبال على إنجاح العمل.

4- تشكيل فرق عمل كثيرة وعدم توفير الموارد المطلوبة بما يكفل نجاح عملية التطبيق.

إن التغلب على هذه العوائق و تحقيق النجاح يتطلب معرفة الإدارة وفهمها الواضح لعملية تحسين الجودة، كما يعتمد هذا النجاح أو الفشل على مدى التخطيط والإعداد لهذه العملية وما يلزم من مهارات قيادية وأساليب تكنولوجية حديثة.([6]).

إجراءات الدراسة :

المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي ، (The Descriptive Analitical Method) ، وهو المنهج الذي "يقوم بوصف ماهو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع ، وتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة فيه " ([7]).

؛ ولملائمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة ، و تحقيق أهدافها ، والوصول إلى إجابات تسهم في وصف وتحليل نتائج استجابات المعلمين بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

مجتمع وعينة الدراسة :

- يمثل مجتمع الدراسة المعلمين بمراحل التعليم العام (الابتدائي – المتوسط – الثانوي) حكومي بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية ، والبالغ عددهم (6000) تقريباً معلم .

- تم إجراء الدراسة علي عينة الصدق والثبات بواقع عدد (40) معلم ومن خارج عينة البحث الأساسية كما لم ترد استبيانات من المعلمين .

(6)الترتوري ،محمد عوض ، جويحان، اغادير عرفات ،" ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات" عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط 2،2009 ، ص49.

(7) جابر وآخرون، ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،القاهرة، دار النهضة ،ط2، 1978 ص 136.

– تم اجراء الدراسة على العينة الاساسية البالغ عددها (600) معلم ، والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات

مراحل التعليم	التكرار	النسبة
المرحلة الابتدائية	250	% 42
المرحلة المتوسطة	200	% 33
المرحلة الثانوية	150	%25
معلم	600	% 100
حسب الخبرة في التدريس	التكرار	النسبة
أقل من 10 سنوات (معلم)	210	% 35
10 سنوات فأكثر (معلم)	390	% 65
المجموع	600	%100

يتضح من الجدول (1) توزيع افراد العينة لمتغيرات البحث

– أداه جمع البيانات :

قام الباحث ببناء استبانه الدراسة وقد تكونت من (50) فقرة موزعة على (5) محاور وهي معوقات تطبيق جودة وتميز الادارة المدرسية (قائد المدرسة)، معوقات تطبيق جودة وتميز المعلم، معوقات تطبيق جودة وتميز الطالب، معوقات تطبيق جودة وتميز المنهج الدراسي، معوقات تطبيق جودة وتميز البيئة التعليمية، وقد تم اختيار العبارات بعد الاستعانة ببعض الدراسات السابقة ، اضافة بالاستعانة بآراء ذوي الخبرة في مجال الجودة والتميز، كما تم تحدد الاستجابة تبعاً للميزان الخماسي وتحديد مجموع الدرجات للميزان التقديري والقيم المعيارية للحكم على قيم المتوسط الحسابي كما بالجدول رقم (2)

جدول رقم (2)

الميزان الخماسي بدرجاته التقديرية والقيم المعيارية للحكم على قيم المتوسط الحسابي

الميزان	أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
الدرجات	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**
المتوسط الحسابي	**من 5 الى 4.2**	**من 4.2 الى 3.4**	**من 3.4 الى 2.6**	**من 2.6 الى 1.8**	**من 1 الى اقل من 1.8**
درجة الاعاقة	**درجة كبيرة جدا**	**درجة كبيرة**	**درجة متوسطة**	**درجة ضعيفة**	**درجة ضعيفة جدا**

عرض وتفسير النتائج :

للإجابة على السؤال الأول بالدراسة وهو ما معوقات تطبيق جودة وتميز الادارة المدرسية (قائد المدرسة) بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور ما معوقات تطبيق جودة وتميز الادارة المدرسية (قائد المدرسة) بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والجدول رقم (3) يوضح ذلك

جدول (3)

معوقات تطبيق جودة وتميز الادارة المدرسية (قائد المدرسة) بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية

(الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين

الرقم	**العبارات**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**درجة العبارات**	**الترتيب**
	المحور الأول: معوقات تطبيق جودة وتميز الادارة المدرسية (قائد المدرسة)				
1	عدم تمتع قائد المدرسة بالمرونة في العمل في تطبيق اللوائح والقوانين	4.70	0.54	كبيرة جدا	4
2	عدم اشتراك المعلمين والعاملين في صنع القرارات وحل المشكلات	4.75	0.51	كبيرة جدا	2

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارات	الترتيب
3	يتمتع بشخصية ديناميكية	4.71	0.63	كبيرة جدا	3
4	القدرة على تحديد مواطن القوة والضعف داخل المؤسسة	3.38	1.22	متوسطة	9
5	يحدد الاهداف التربوية ويضع الخطط التنفيذية لتحقيقها	3.78	1.17	كبيرة	8
6	يلتقي دوريا بأولياء الامور والهيئة التدريسية لتدارس احوال المدرسة	4.67	0.55	كبيرة جدا	6
7	عدم اتخاذ القرارات على اساس الحقائق	4.69	0.61	كبيرة جدا	5
8	الميزانية المخصصة لا تكفي لإنجاح العملية التعليمية بجودة وتميز	4.80	0.48	كبيرة جدا	1
9	يشجع المعلمين لمواصلة تدريبهم وتطويرهم الذاتي	4.54	0.71	كبيرة جدا	7

يتضح من جدول رقم (3) والذي يوضح حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول معوقات تطبيق جودة وتميز الادارة المدرسية (قائد المدرسة) بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، وسوف نأخذ ترتيب العبارات الخاصة بالمعوقات بالاستبانه الثلاث الاهم بكل محور حيث نجد ان المتوسطات لهم انحصرت ما بين (3.38 الى 4.80) وهي من درجة كبيرة الى كبيرة جدا فنجد المحور الأول العبارات (1 – 2 – 4) على الترتيب وهي الميزانية المخصصة لا تكفي لإنجاح العملية التعليمية بجودة وتميز بمتوسط حسابي (4.80) ، عدم اشتراك المعلمين والعاملين في صنع القرارات وحل المشكلات بمتوسط حسابي (4.75)، عدم تمتع قائد المدرسة بالمرونة في العمل في تطبيق اللوائح والقوانين بمتوسط حسابي (4.70).

للإجابة على السؤال الثاني بالدراسة وهو ما معوقات تطبيق جودة وتميز المعلم بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور ما معوقات تطبيق جودة وتميز المعلم بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والجدول رقم (4) يوضح ذلك

جدول (4)

معوقات تطبيق جودة وتميز المعلم بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارات	الترتيب
	المحور الثاني: معوقات تطبيق جودة وتميز المعلم				
10	قلة توافر المعلمين المؤهلين في مجال الجودة والتميز وتطبيقها	4.76	0.46	كبيرة جدا	3
11	عدم وجود برامج تدريبية في مجال الجودة والتميز	4.67	0.55	كبيرة جدا	4
12	عدم الاستعانة بمتخصصين في مجال الجودة والتميز لتدريب المعلم على تطبيقها	4.77	0.53	كبيرة جدا	2
13	عدم مشاركة المعلمين في انشطة التنمية المهنية المناسبة لهم بصورة مستمرة	4.88	0.46	كبيرة جدا	1
14	عدم تبادل المعلمين الخبرات مع الزملاء والرؤساء من اجل التحسين والتطوير	3.15	1.00	متوسطة	6
15	عدم توظف الوسائل التعليمية الحديثة والتعليم الالكتروني في التدريس للمعلم	3.06	1.31	متوسطة	8
16	يتقن المعلم التعامل مع جميع الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة	3.07	1.33	متوسطة	7
17	يتقن المعلم التعامل مع جميع استراتيجيات التدريس الحديثة	3.33	1.48	متوسطة	5

كما يتضح من جدول (4) والذي يوضح حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني معوقات تطبيق جودة وتميز المعلم بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، وسوف نأخذ ترتيب العبارات الخاصة بالمعوقات بالاستبانه الثلاث الاهم بكل محور حيث نجد ان المتوسطات لهم انحصرت ما بين (3.06 الى 4.88) وهي من درجة متوسطة الى كبيرة جدا فنجد بالمحور الثاني العبارات (1-2-3) على الترتيب وهي عدم مشاركة المعلمين في انشطة التنمية المهنية المناسبة لهم بصورة مستمرة بمتوسط حسابي (4.88)، عدم الاستعانة بمتخصصين في مجال الجودة والتميز لتدريب المعلم على تطبيقها

بمتوسط حسابي (4.77)، قلة توافر المعلمين المؤهلين في مجال الجودة والتميز وتطبيقها بمتوسط حسابي (4.76).

للإجابة على السؤال الثالث بالدراسة وهو ما معوقات تطبيق جودة وتميز الطالب بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور ما معوقات تطبيق جودة وتميز الطالب بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والجدول رقم (5) يوضح ذلك

جدول (5)

معوقات تطبيق جودة وتميز الطالب بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية

(الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارات	الترتيب
	المحور الثالث: معوقات تطبيق جودة وتميز الطالب				
18	عدم القدرة على التعلم والتقويم الذاتي	4.64	0.98	كبيرة جدا	5
19	عدم القدرة على تعلم مهارات صنع القرار وحل المشكلات	4.50	0.99	كبيرة جدا	6
20	عدم القدرة على التعامل مع الحاسب الالي	2.55	1.41	ضعيفة	10
21	عدم مناقشة الطالب علاماته ومراجعتها	4.88	0.32	كبيرة جدا	3
22	يتمتع الطالب بقيم الانتماء والمواطنة	3.87	1.67	كبيرة	7
23	يحترم الطالب الانظمة والقوانين التربوية	3.85	1.68	كبيرة	8
24	عدم امتلاك الطالب المهارات الضرورية للاستمرار في التعليم مدى الحياة	4.83	0.37	كبيرة جدا	4
25	عدم القدرة علة الفهم والتحليل والتركيب والتقويم للمعلومات وتطبيقها العملي	4.94	0.23	كبيرة جدا	2
26	عدم القدرة على احترام طابور المدرسة والالتزام به بجدية واعية	4.97	0.17	كبيرة جدا	1
27	عدم القدرة عللى الالتزام بالزى الرسمي الوطني بالمدرسة	3.69	1.75	كبيرة	9

كما يتضح من جدول (5) والذي يوضح حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث معوقات تطبيق جودة وتميز الطالب بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية

السعودية من وجهة نظر المعلمين، وسوف نأخذ ترتيب العبارات الخاصة بالمعوقات بالاستبانه الثلاث الاهم بكل محور حيث نجد ان المتوسطات لهم انحصرت ما بين (2.55 الى 4.97) وهي من درجة ضعيفة الى كبيرة جدا فنجد بالمحور الثالث العبارات (1-2-3) على الترتيب وهي عدم القدرة على احترام طابور المدرسة والالتزام به بجدية واعية بمتوسط حسابي (4.97)، عدم القدرة علة الفهم والتحليل والتركيب والتقويم للمعلومات وتطبيقها العملي بمتوسط حسابي (4.94)، عدم مناقشة الطالب علاماته ومراجعتها بمتوسط حسابي (4.88).

للإجابة على السؤال الرابع بالدراسة وهو ما معوقات تطبيق جودة وتميز المنهج الدراسي بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور ما معوقات تطبيق جودة وتميز المنهج الدراسي بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والجدول رقم (6) يوضح ذلك

جدول (6)

معوقات تطبيق جودة وتميز المنهج الدراسي بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية

(الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارات	الترتيب
المحور الرابع: معوقات تطبيق جودة وتميز المنهج الدراسي					
28	عدم ارتباط المنهج بثقافة المجتمع وتطويرها وإكسابها للطلاب	3.64	1.75	كبيرة	6
29	عدم المام المنهج بالمعارف الاساسية الضرورية	4.62	1.04	كبيرة جدا	7
30	عدم تناسبه مع قدرة استيعاب الطالب	3.27	1.86	متوسطة	9
31	عدم تبني سياسات للتطوير المجتمعي والبيئي	4.91	0.28	كبيرة جدا	2
32	يعد الطالب لتحديات العولمة والثورة المعرفية	4.71	0.83	كبيرة جدا	5
33	يساهم في تكوين الشخصية المتكاملة	3.44	1.94	كبيرة	8
34	يساهم في اكساب مهارات البحث والإبداع	3.23	1.75	متوسطة	10

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارات	الترتيب
35	يرسخ قيم العلم وينمي روح المواطنة والانتماء	4.86	0.58	كبيرة جدا	4
36	يسهل على الطالب امتلاك المعلومات العلمية والتكنولوجية	4.90	0.35	كبيرة جدا	3
37	يسلط الضوء على مزايا التضامن والتسامح واحترام الاخرين	3.08	1.88	متوسطة	11
38	عدم وعي الطلاب بضرورة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	4.96	0.20	كبيرة جدا	1

كما يتضح من جدول (6) والذي يوضح حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الرابع معوقات تطبيق جودة وتميز المنهج الدراسي بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، وسوف نأخذ ترتيب العبارات الخاصة بالمعوقات بالاستبانه الثلاث الاهم بكل محور حيث نجد ان المتوسطات لهم انحصرت ما بين (3.08 الى 4.96) وهي من درجة متوسطة الى كبيرة جدا حيث نجد بالمحور الرابع العبارات (1-2-6) على الترتيب وهي عدم وعي الطلاب بضرورة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة بمتوسط حسابي (4.96)، عدم تبني سياسات للتطوير المجتمعي والبيئي بمتوسط حسابي (4.91)، عدم ارتباط المنهج بثقافة المجتمع وتطويرها وإكسابها للطلاب بمتوسط حسابي (3.64).

للإجابة على السؤال الخامس بالدراسة وهو ما معوقات تطبيق جودة وتميز البيئة التعليمية بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور ما معوقات تطبيق جودة وتميز البيئة التعليمية بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والجدول رقم (7) يوضح ذلك

جدول (7)

معوقات تطبيق جودة وتميز البيئة التعليمية بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارات	الترتيب
المحور الخامس: معوقات تطبيق جودة وتميز البيئة التعليمية					
39	يساعد المبني المدرسي على عملية التعليم والتعلم	4.16	1.23	كبيرة	7
40	عدم توافر جميع ادوات الايضاح والوسائل التجريبية	3.97	1.73	كبيرة	8
41	احتواء المكتبة على الكتب والمراجع العلمية الضرورية	4.76	0.87	كبيرة جدا	6
42	عدم انتشار الرؤية والرسالة والأهداف داخل المدرسة	3.27	1.68	متوسطة	11
43	عدم انتشار ثقافة تحسين النتائج والتطلع للأحسن داخل المدرسة	4.84	0.67	كبيرة جدا	4
44	عدم وجود تقنيات للإعلام الالي والتربوي والانترنت بالمدرسة والاعتماد عليها في تداول المعلومات	3.36	1.81	متوسطة	9
45	عدم استخدام ادوات وأجهزة العرض الحديثة في القاء الدروس	3.35	1.81	متوسطة	10
46	عدد الطلاب داخل كل صف غير مناسب لمساحة الصف ولعملية التعليم	4.82	0.73	كبيرة جدا	5
47	عدم توفير البرامج والأنشطة الترفيهية والرياضية داخل المدرسة	2.92	1.92	متوسطة	12
48	هناك تقدير واحترام متبادل بين الجميع داخل المدرسة	4.90	0.38	كبيرة جدا	2
49	هناك تواصل بين المدرسة وأولياء الامور	4.89	0.44	كبيرة جدا	3
50	عدم تبني المدرسة نظام للحوافز والمكافآت المادية والمعنوية للتشجيع على اتقان وتحسين جودة وتميز الاداء	4.95	0.29	كبيرة جدا	1

كما يتضح من جدول (7) والذي يوضح حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الخامس معوقات تطبيق جودة وتميز البيئة التعليمية بمراحل التعليم العام بالمنطقة الشرقية (الدمام – الخبر – الظهران) بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، وسوف نأخذ ترتيب العبارات الخاصة بالمعوقات بالاستبانه الثلاث الاهم بكل محور حيث نجد ان المتوسطات لهم انحصرت ما بين (2.92 الى 4.95) وهي من درجة متوسطة الى كبيرة جدا حيث نجد المحور الخامس العبارات (1-4-5) على الترتيب وهي عدم تبني المدرسة نظام للحوافز والمكافآت المادية والمعنوية للتشجيع على اتقان وتحسين جودة وتميز الاداء بمتوسط حسابي (4.95)، عدم انتشار ثقافة تحسين النتائج والتطلع

للأحسن داخل المدرسة بمتوسط حسابي (4.84) ، عدد الطلاب داخل كل صف غير مناسب لمساحة الصف ولعملية التعليم بمتوسط حسابي (4.82).

– الاستخلاصات :

تم تحديد قائمة بالمعوقات الاساسية للدراسة بكل محور والجدول رقم (8) يوضح ذلك جدول رقم (8)المعوقات الاساسية لكل محور من محاور الدراسة

المحور	المعوقات الاساسية
المحور الأول الادارة المدرسية	الميزانية المخصصة لا تكفي لإنجاح العملية التعليمية بجودة وتميز
	عدم اشتراك المعلمين والعاملين في صنع القرارات وحل المشكلات
	عدم تمتع قائد المدرسة بالمرونة في العمل في تطبيق اللوائح والقوانين
المحور الثاني المعلم	عدم مشاركة المعلمين في انشطة التنمية المهنية المناسبة لهم بصورة مستمرة
	عدم الاستعانة بمتخصصين في مجال الجودة والتميز لتدريب المعلم على تطبيقها
	قلة توافر المعلمين المؤهلين في مجال الجودة والتميز وتطبيقها
المحور الثالث الطالب	عدم القدرة على احترام طابور المدرسة والالتزام به بجدية واعية
	عدم القدرة علة الفهم والتحليل والتركيب والتقويم للمعلومات وتطبيقها العملي
	عدم مناقشة الطالب علاماته ومراجعتها
المحور الرابع المنهج الدراسي	عدم وعي الطلاب بضرورة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة
	عدم تبني سياسات للتطوير المجتمعي والبيئي
	عدم ارتباط المنهج بثقافة المجتمع وتطويرها وإكسابها للطلاب
المحور الخامس البيئة التعليمية	عدم تبني المدرسة نظام للحوافز والمكافآت المادية والمعنوية للتشجيع على اتقان وتحسين جودة وتميز الاداء
	عدم انتشار ثقافة تحسين النتائج والتطلع للأحسن داخل المدرسة
	عدد الطلاب داخل كل صف غير مناسب لمساحة الصف ولعملية التعليم

– التوصيات:

1– وضع ميزانية مخصصة بمجال الجودة والتميز وصرف مكافآت مادية ومعنوية للعاملين بالمجال.

2– على قادة المدارس التمتع بالمرونة وإشراك جميع المعلمين في صنع القرار ونشر ثقافة تحسين النتائج.

3– الاستعانة بالمتخصصين في مجال الجودة والتميز لتدريب المعلمين عن طريق اللقاءات وورش العمل على تطبيقها عمليا باستمرار لإخراج معلمين مؤهلين لذلك المجال.

4- على طلاب المرحلة الثانوية تحمل مسئولية الالتزام بالطابور المدرسي ونشر ثقافة الجودة والتميز.

5- ارتباط مفاهيم الجودة والتميز بالمنهج الدراسي كالمحافظة على الممتلكات والتطوير المجتمعي والبيئي.

المراجع:

1- إبراهيم ، محمد عبد الرازق، "**منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة**"، دار الفكر، عمان ،الطبعة الثانية ، 2007.

2- احمد، احمد إبراهيم. (2002) "**معايير جودة الاداء التعليمية والمدرسية**" **المؤتمر العلمي السابع، جودة التعلم بالمدرسة المصرية**" المنعقد في 28 – 29 نيسان، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

3- البيلاوي، حسن حسين، وآخرون ،"**الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز والاعتماد**" ،الاسس والتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،الطبعة الثانية ، 2008 .

4- الترتوري، محمد عوض، جويحان، اغادير عرفات،" **ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات**" دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الثانية ،2009 .

5- الزواوي ، خالد محمد ،**الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي** ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ،2003.

6-عبد الحميد، جابر، كاظم، احمد ،**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار النهضة ،القاهرة، الطبعة الثانية ،1978.

7- السامرائي، مهدي ،**إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الإنتاجي والخدمي** ، دار جرير للنشر والتوزيع ،عمان، 2007..

8- طعيمة، رشدى احمد عبد الله، **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد**، دار المسيرة للصحافة والنشر، عمان، الاردن ،2006 .